

البرهان المؤيد

تعليم ا D وتعليم الرسول هو تعليم جبريل كان تعليم الرسول هو تعليم ا سبحانه فـ سبحانه يعلم الملائكة بلا واسطة والملائكة وسائط بين الرسل وبين ا سبحانه والرسل وسائط بيننا وبين الملائكة وـ سبحانه معلم الكل وهاد لكل والمبين لكل وإن كان الرسول مبينا فهو في التبيين كما هو في البداية شيخ أقيم لتعريف الخلق ما نديهم إليه الحق وله ولاية الظاهر بالحكم وـ سبحانه ولاية الباطن بالتولي ليبين للناس ما نزل إليهم يريد ا ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم .

فما من شيء أضيف إلى الرسول ظاهرا في حال من الأحوال لإثبات الأحكام إلا وقد ألقى باطنا لإثبات التوحيد حتى لا يقف أحد مع ظاهر ما أبدى إلى محمد دون النظر إلى الإبداء ومعرفة جريانه على ظاهر محمد من المبدى عليه وهو الذي يرد الأمر في الأفراد والإصدار إليه وإنك لتلقي القرآن من لدن حكيم عليم فهو محل التلقي لا هو الملقى ولا إليه الإلقاء وما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك